

مصطلح المضارع في المذهبين البصري والكوفي

حمد بن محمد بن حمد الشيبيني

سلطنة عمان / جامعة نزوى / كلية العلوم والآداب

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتفضل بالجوهر والإحسان، والمنعم على عباده بنعم لا يحصيها العد والحسبان أنعم علينا بالعقل الذي يعينُ الباحث على البحث والتقصي في أغوار العلم ليُبَيِّنَ بواطن العلم ويخرجُ أصدافه ولؤلؤه للبشر ونصلي على خير من علم البشر سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد ...

فالفعل كلمة لها أصول عميقة في التاريخ العربي القديم؛ حيث اهتم به علماء النحو واللغة اهتماماً بالغاً نظراً لدوره الفاعل في الشعر والنثر، ومكانته المرموقة في اللغة العربية.

بزغ أول ظهور لتعريف الفعل في التراث اللغوي العربي على لسان العالم الجليل سيبويه (ت ١٨٠ هـ) حيث قال: "وأما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء وبنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع....."^(١).

للفعل مكانة بارزة في اللغة العربية عامة، وفي الجملة الفعلية خاصة: فهو ركن أساسي، وله الصدارة؛ لذلك أنكب عليه النحاة والدارسون بالدراسة والتحليل منذ القدم إلى عصرنا الحديث حيث أجمع النحاة بأنه يدلُّ على الحدث والزمن من خلال تعريفهم للفعل.

تقسيمات النحاة للفعل متعددة منها باعتبار الزمن فعل ماضٍ، ومضارع، وأمر؛ فهذه الأقسام الثلاثة متعددة من حيث المعنى، والدلالة باعتبار الزمن؛ ففي صيغة فعل وما شابه ذلك يتجلى الماضي، وفي صيغة يفعل ونحوها يتجلى الحال والاستقبال، وفي صيغة أفعل وما ضارعا يتجلى الحال أو الاستقبال.

الفعل مرتبط باللغة العربية ارتباطاً وثيقاً من حيث التجدد والاستمرارية.

وانطلاقاً من الحركة والديمومة اختار قلمي الحديث عن المضارع مصطلحاً؛ لدوره السامقة بين الأفعال،

مصطلح المضارع في المذهبين البصري والكوفي

ومكانته المرموقة في الجملة الفعلية، وتفردته عن الأفعال بالإعراب والبناء.

مصطلح المضارع في المذهبين البصري والكوفي عنوان بحثي الذي يحتوي على المقدمة بيّنت فيها الفعل أهميته، وعرض آراء نحاة المذهبين وما قدموه في المصطلح، والخاتمة التي اشتملت على نتائج البحث المتعلقة بمصطلح المضارع بين المذهبين، وقائمة المراجع والمصادر التي استعنت بها بعد الله في كتابة هذا البحث الذي يخدم اللغة ويسلط الضوء على زاوية مهمة في حياة اللغة العربية.

المصطلح عند النحاة القدامى

البصريون:

عندما نقف على مقولة سيبويه (ت ١٨٠ هـ) قوله: " ... وبينت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع" لا نجد تصريحاً لمصطلح المضارعة إلا إشارة في تفسيره وأما بناء ما لم يقع فإنه قولك أمراً: اذهب واقتل واضرب، ومخبراً: يُقْتَلُ ويذهب، ويضرب، ويُقْتَلُ، ويُضْرَبُ^(٢). وهذا ما أكده يحيى عطية عباينة بقوله الفعل الخبري^(٣).

وعلق السيرافي (ت ٣٦٨ هـ) أن سيبويه يقسم الفعل إلى ثلاثة أزمنة: ماضٍ، ومستقبل، وكائن في وقت النطق وهو زمان الذي يقال عليه الآن الفاصل بين مضى ويمضي^(٤)، ومن تعليق السيرافي يتضح أن المضارع عند سيبويه الحال والاستقبال.

نجد في الكتاب بيان تسمية المضارع في قول سيبويه: مضارعة أسماء الفاعلين التي في أوئلهما الزوائد الأربع الهمزة، والتاء، والياء، النون وذلك قول أَفْعَلُ أنا، تَفْعَلُ أنت أوهي وَيَفْعَلُ هو، وَنَفْعَلُ نحن^(٥). يُعَدُّ سيبويه أول من استعمل مصطلح المضارع في بابٍ مستقلٍ سماه: " باب إعراب الأفعال المضارعة للأسماء"^(٦)

تناول المبرد (ت ٢٨٥ هـ) المضارع في المقتضب وأفرد له باباً مستقلاً (هَذَا بَابُ إِعْرَابِ الْأَفْعَالِ الْمَضَارِعَةِ وَكَيْفَ صَارَ الْإِعْرَابُ فِيهَا دُونَ سَائِرِ الْأَفْعَالِ؟)

مصطلح المضارع في المذهبين البصري والكوفي

علم أن الأفعال إنما دخلها الإعراب لمضارعتها الأسماء ولولا ذلك لم يجب أن يعرب منها شيء وذلك أن الأسماء هي المعربة وما كان غير الأسماء فماله لها وهي الأفعال والحروف وإنما ضارع الأسماء من الأفعال ما دخلت عليه زائدة من الزوائد الأربعة التي توجب الفعل غير ماضي ولكنه يصلح لوقتتين لما أنت فيه ولما لم يقع والزوائد الألف وهي علامة المتكلم وحقها أن يقال همزة والياء وهي علامة الغائب والتاء وهي علامة المخاطب وعلامة الأنثى الغائبة والنون وهي للمتكلم إذا كان معه غيره وذلك قولك أفعل أنا ونفعل أنت أو هي ونفعل نحن ويفعل هو وإنما قيل لها مضارعة لأنها تقع مواقع الأسماء في المعنى تقول زيد يقوم وزيد قائم فيكون المعنى فيهما واحداً كما قال عز وجل {وإن ربك ليحكم بينهم} أي الحاكم^(٧).

ابن السراج (ت ٣١٦ هـ) تناول من المضارع حروفه واستعماله: "... وهذا الفعل إنما أعرب لمضارعة الأسماء وشبهه بها، والإعراب في الأصل للأسماء وما أشبهها من الأفعال أعرب كما أنه إنما أعرب من أسماء الفاعلين ما جرى على الأفعال المضارعة وأشباهاها..."^(٨).

استعمل الزجاجي (ت ٣٣٧ هـ) بدلا من المضارع المستقبل والدائم في كتابه الجمل: " الأفعال ثلاثة فعل ماض، ومستقبل، وفعل في الحال يُسمى الدائم" فالماضي ما أحسن فيه أمس وهو مبني على الفتح أبدا نحو قولك قام، وقعد، وانطلق وما أشبه ذلك. والمستقبل ما أحسن فيه غدا وكانت في أوله إحدى الزوائد الأربعة وهي ياء، وتاء، وألف كقولك: أقوم، ونقوم، وتقوم ويقوم وما أشبه ذلك^(٩).

ونجده يُسمى المضارع مستقبلا في كتابه الإيضاح بقوله: " الفعل على أوضاع النحويين، ما دلّ على حدث وزمان ماض ومستقبل" نحو: قام يقوم، وقعد يقعد وما شبه ذلك، والحدث المصدر؛ فكل شيء دلّ على ما ذكرناه فهو فعل فإن دلّ على حدث وحده فهو مصدر؛ نحو: الضرب والحمد والقتل، وإن دلّ على زمان فقط فهو ظرف من الزمان^(١٠).

استعمل أبو علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ) لفظ حاضر، وأتى (مستقبل) لبيان المضارع فقال: " أعلم أن الفعل ينقسم بانقسام الزمان، ماض، وحاضر، وآت. فمثال الماضي، ما كان مبنياً على الفتح نحو: ذهب. وسمع، وظرف، وضرب، ودحرج، واستخرج، ونحو ذلك. ومثال الحاضر نحو: يقوم، ويذهب، ويظرف، ويكتب،

مصطلح المضارع في المذهبين البصري والكوفي

ويصلي، وهذا الضرب الذي وصفه سيبويه بأنه كائن لم ينقطع. فهذا الضرب وإن كان شيء منه قد مضى، وشيء منه لم يمض، فإنه عند العرب ضرب من ضروب لفعل غير الماضي، وغير المستقبل (١١).
استعمل ابن جني (ت ٣٩٢ هـ) مصطلح المضارع: "وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ وَهِيَ الْهَمْزَةُ وَالنُّونُ وَالْتَاءُ وَالْيَاءُ فَالْهَمْزَةُ لِلْمَتَكَلِّمِ وَحَدَهُ نَحْوُ أَقُومُ أَنَا وَالنُّونُ لِلْمَتَكَلِّمِ إِذَا كَانَ مَعَهُ غَيْرُهُ نَحْوُ تَقُومُ نَحْنُ وَالْتَاءُ لِلْمَذْكَرِ الْحَاضِرِ نَحْوُ تَقُومُ أَنْتَ وَلِلْمَوْنُثِ الْغَائِبَةِ نَحْوُ تَقُومُ هِيَ وَالْيَاءُ لِلْمَذْكَرِ الْغَائِبِ نَحْوُ يَقُومُ هُوَ" (١٢).

وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِنَّمَا أَعْرَبَ لِمُضَارِعَتِهِ الْأَسْمَاءُ... (١٣).

ذكر الحريري (ت ٥١٦ هـ) مصطلح مضارع.

وإن أردت قِسْمَةَ الْأَفْعَالِ لِيُنْجَلِيَ عَنْكَ صَدَا الْإِشْكَالِ فَهِيَ ثَلَاثٌ مَا لِهِنَّ رَابِعٌ مَاضٍ وَفِعْلٌ الْأَمْرِ وَالْمُضَارِعُ فَكُلُّ مَا يَصْلُحُ فِيهِ أَمْسٍ فَإِنَّهُ مَاضٍ بِغَيْرِ أَلْسٍ وَإِنْ وَجَدْتَ هَمْزَةً أَوْ تَاءً أَوْ نُونَ جَمْعٍ مُخْبِرٍ أَوْ يَاءً قَدْ أُحِقَّتْ أَوَّلَ كُلِّ فِعْلٍ فَإِنَّهُ الْمُضَارِعُ الْمُسْتَعْلِي وَلَيْسَ فِي الْأَفْعَالِ فِعْلٌ يُعْرَبُ سِوَاهُ وَالتَّمَثِيلُ فِيهِ يَضْرِبُ وَالْأَحْرُفُ الْأَرْبَعَةُ الْمُتَابِعَةُ مُسَمَّيَاتٌ أَحْرُفُ الْمُضَارِعَةِ (١٤).

الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) يبين مصطلح المضارع بذكر الحاضر، والمستقبل بقوله: "وهو ما يعتقب في صدره الهمزة والنون والتاء والياء. وذلك قولك للمخاطب أو الغائبة تفعل، وللغائب يفعل، وللمتكلم أفعل. وله إذا كان مع غيره واحداً أو جماعة نفع. وتسمى الزوائد الأربع. ويشترك فيه الحاضر، والمستقبل. واللام في قولك إن زيدا ليفعل مخصصة للحال، كالسين أو سوف للاستقبال. وبدخولهما عليه قد ضارع الاسم فأعرب بالرفع والنصب والجزم مكان الجر (١٥).

أبو البركات الأنباري (ت ٥٧٧ هـ) ذكر مصطلح حاضر، ومستقبل بقوله: "إن قال قائل: لم كانت الأفعال ثلاثة: "ماضٍ، وحاضر ومستقبل"؟ قيل: لأنَّ الأزمنة ثلاثة، ولما كانت ثلاثة، وجب أن تكون الأفعال ثلاثة: ماضٍ، وحاضر، ومستقبل" (١٦).

مصطلح المضارع في المذهبين البصري والكوفي

أبو الحسن علي بن محمد بن خروف الإشبيلي (ت ٦٠٩هـ) قسمة الأفعال عنده ثلاثة أقسام: ماض، ومستقبل، وحال يسمى الدائم (١٧).

ذكر ابن يعيش (ت ٦٤٣هـ) في شرح المفصل: ومعنى المضارع: المشابه، يقال: "ضارعته، وشابهته، وشاكلته، وحاكيتة" إذا صرت مثله. وأصل المضارعة تقابل السخلين على ضرع الشاة عند الرضاع، يقال: "تضارع السخلان"، إذا أخذ كل واحد بحلقة من الضرع، ثم اتسع، فقيل لكل مشتبهين: متضارعان، فاشتقاقه إذا من "الضرع" لا من "الرضع". والمراد أنه ضارع الأسماء، أي: شابهها بما في أوله من الزوائد الأربع، وهي الهمزة والنون والتاء والياء، نحو: أقوم، ونقوم، وتقوم، ويقوم" (١٨).

ذكر ابن مالك في الألفية (ت ٦٧٢هـ): علامات تميز الفعل (الماضي، والمضارع، والأمر)

بتا فعلت وأتت ويا افعلي ...

ونون أقبلن فعل ينجلي

سواهما الحرف كهل وفي ولم ... فعل مضارع يلي لم كيشم (١٩).

ابن عقيل (ت ٧٦٩هـ) في شرح ألفية ابن مالك وضح أقسام الفعل: ماض، ومضارع، وأمر؛ ووضح علامات الفعل المضارع...

سواهما الحرف كهل وفي ولم ... فعل مضارع يلي لم كيشم (٢٠).

أبو حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ): "وأما المضارع فهو في اللغة المشابه، يقال: فلان يضارع الأسد، أي: يشابهه، ولما شابه الاسم سمي مضارعا، كأنه رضع معه ضرعا واحدا، فالمضارعة من لفظ الضرع (٢١).

ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) قسم الفعل إلى ماض، ومضارع، وأمر. في شرح الألفية "المضارع كلمة تدل على معنى -أي حدث- وزمن يصلح للحال والاستقبال. ويتعين للحال إذا اقترن بكلمة تفيد ذلك، ككلمة: الآن، الساعة.

كما يتعين للاستقبال إذا اقترن بالسين، أو سوف -أو بظرف من ظروف المستقبل، مثل: إذا نحو: أزورك

مصطلح المضارع في المذهبين البصري والكوفي

إذا تسافر، أو دل على وعد أو وعيد، نحو: "يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء" أو اقترن بأداة توكيد، كنون، أو لام القسم، أو أداة رجاء مثل: لعل، أو أداة شرط وجزاء، وقد ينصرف زمنه للماضي إذا سبقته "لم" أو "لما" الجازمتان (٢٢).

بين السيوطي (ت ٩١١ هـ) مصطلح مضارع بقوله: أن الفعل ثلاثة أقسام: ماض، ومضارع، وأمر، وللمضارع خمسة أقوال، واختار الرأي الرابع الذي عليه الفارسيين وابن أبي ركب: أنه حقيقي في الحال مجازي في الاستقبال (٢٣).

الكوفيون:

الكسائي (ت ١٨٩ هـ) استعمل مصطلح المستقبل بدلا من المضارع (٢٤)، والفعل ينقسم عند الكسائي إلى ماض، ومستقبل (٢٥).

عن أبي عمرو قال: (زلزلوا) فعل ماض و (يقول) فعل مستقبل فلما اختلفا كان الوجه النصب. والحجة الأخرى: حكاها عن الكسائي قال: إذا تطاول الفعل الماضي صار بمنزلة المستقبل (٢٦).

استعمل الفراء (ت ٢٠٧ هـ) في معاني القرآن مصطلح يَفْعَل للدلالة على المضارع

... قراءة عبد الله في سورة الأحزاب ٣٩ "الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ" فلا بأس أن ترد فعل على يفعل كما في قوله تعالى في آل عمران ٢١ "إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ"، وأن ترد يفعل على فعل، كما قال تعالى في سورة الحج "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصَدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ" (٢٧).

واستعمل المستقبل، والفعل الدائم ... ولا يجوز: ظننت لتقوم. وذلك أن (أن) التي تدخل مع الظن تكون مع الماضي من الفعل. فتقول: أظن (أن قد) قام زيد، ومع المستقبل، فتقول: أظن أن سيقوم زيد، ومع الاسماء فتقول: أظن أنك قائم. فلم تجعل اللام في موضعها ولا كي في موضعها إذ لم تطلب المستقبل وحده.

وكلما رأيت (أن) تصلح مع المستقبل والماضي فلا تدخلن عليها كي ولا اللام (٢٨).

استعمل ثعلب (ت ٢٩١ هـ) مصطلح المستقبل، وفعل دائم عندما قسم الفعل إلى ماض، ومستقبل، وفعل

دائم واستعمل صيغة يفعل بدلا من المضارع (٢٩).

قال أبو العباس: إذا كان فعل يفعل فالمصدر منه مفعول مفتوح، كبر يكبر مكبرا، وعمل يعمل المعمل. قد يقال مكبر وهو قليل (٣٠).

قال أبو العباس: ولا تجئ عسى إلا مع مستقبل، ولا تجئ مع ماض ولا دائم ولا صفة (٣١).

استعمل أبو بكر الأنباري (ت ٣٢٨ هـ) مصطلح المستقبل، والدائم

تجد بدا من أن تقول في المستقبل: تطلق هند، وتحيض جاريتك كرهنا أن نقول في الماضي: طلق هند، وحاض جاريتك، فتختلف الفروق والعلامات ويخالف الماضي المستقبل، فلما كان ذلك كذلك وفقوا بين الماضي والمستقبل، فقالوا: طلقت هند، وتطلق هند، وحاضت جاريتك، وتحيض جاريتك، فإذا بني الدائم على المستقبل قيل: هند حائضة، وجمل طالقة على معنى تحيض وتطلق. أنشدنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء للأعشى:

يا جارتني بيني فإنك طالقه ... كذاك أمور الناس غاد وطارقه (٣٢).

وجدا حرف من الأضداد؛ يقال جدا فلان فلانا إذا سأله، وجداه، إذا أعطاه؛ ويقال في المستقبل: يجدو وفي الدائم: جاد؛ قال الشاعر:

جدوت أناسا موسرين فما جدوا ... ألا الله فأجدوه إذا كنت جاديا

أراد بجدوت سألت، ووجدوا أعطوا (٣٣).

قال أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي (ت ٣٧٩ هـ): " أعلم أن الأفعال على ثلاثة أضرب: ضرب منها أفعال ماضية قد ذهب وتقضت، وهي مفتوحة الأواخر أبدا كقولك: خرج ودخل وضرب... وما أشبه ذلك؛ والضرب الثاني أفعال مستقبلية، منتظرة، لم تقع بعد، كقولك: يخرج ويدخل ويضرب... وما أشبه هذا؛ والضرب الثالث أفعال واقعة في الوقت الذي أنت فيه لم ينتقض ولا انقطعت بعده، كقولك يصلي وأكل ويتكلم... وما أشبه ذلك؛ وهذه الأفعال تسمى الدائمة، ولا تخلو هذه الدائمة والمستقبلية من الزوائد الأربعة وهي: الهمزة، والتاء، والنون، والياء كقولك: أضرب وأخرج وتضرب وتخرج ونضرب ونخرج ويضرب

مصطلح المضارع في المذهبين البصري والكوفي

ويخرجُ. وهي مرفوعةُ الأواخر أبداً، ما لم يعمل فيها عامل بنصب أو جزم (٣٤).
ابن فارس (ت ٣٩٥ هـ): "والذي نذهب إليه ما حكيناه عن الكِسَائِيّ من أن "الفعل ما دلّ على زمان
كخرج ويخرج" دلّنا بهما على ماضٍ ومستقبل" (٣٥).
الخاتمة:

يعدُّ موضوع مصطلح المضارع من الموضوعات المهمة التي يجب أن يُبيِّنَ تفاصيله الدقيقة، لذلك رأيت
أنه من الواجب عليّ أن أقوم بالخوض في غماره وبيان أسرارهِ من خلال البحث والتقصي في الكتب
النحوية حيث سلطتُ الضوء على زاوية القدماء، والأمل النظر في المحدثين للخروج بصورة واضحة
تجمع المصطلح قديماً وحديثاً وأسأل الله التوفيق والسداد في خدمة اللغة العربية.

إنَّ الباحث نظر في كتب القدماء من المذهبين، ليُخرج المصطلح الذي وقف عليه العلماء القدماء، ولعل
أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث هي:
- من خلال استقراء مصطلح النحاة القدامى:

- ١- لم يقف النحاة على مفهوم جامع مانع للمضارع إلا إضاءات في الدلالة الزمانية وحروف المضارعة.
- ٢- عبر البصريون عن مصطلح مضارع بالمستقبل والحال، والكوفيون بالمستقبل، والفعل الدائم؛ لذلك
ظل اصطلاح المضارع متأرجحاً بين المستقبل والحال، والفعل الدائم.
- ٣- تكرر واضطراب المصطلح عند النحاة حيث عبر الفراء (ت ٢٠٧ هـ) بالمستقبل تارة، ويفعل تارة
أخرى، وعبر الزجاجي (ت ٣٣٧ هـ) بالمستقبل تارة وبالمستقبل، والفعل الدائم تارة أخرى.
- ٤- اضطراباً واضحاً في المصطلح والدلالة الزمانية من خلال استقراء المذهبين البصري والكوفي؛ فلم
يستقر مصطلح المضارع عند النحاة القدامى.

٥- أتفق البصريون والكوفيون على مصطلح المستقبل مع اختلاف في الدلالة الزمانية.
وخلاصة القول عند الباحث أن يعاد النظر في أقسام الفعل: زمناً، ودلالة على وفق الوظيفة التي يؤديها في
السياق.

- (١) الكتاب: سيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي - القاهرة الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، ٥/١
- (٢) الكتاب: سيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي - القاهرة الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، ٥/١.
- (٣) تطور المصطلح النحوي البصري: د. يحيى عطية عباينة، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع - أربد، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦ م، ص ٣٩.
- (٤) شرح كتاب سيبويه: لأبي سعيد السيرافي، تحقيق: أحمد حسن مهدي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية- بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨ م، ١٧/١ - ١٨. ينظر: المصطلح النحوي نشأته وتطوره: عوض حمد القوزي، ص ١١١.
- (٥) الكتاب: سيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي - القاهرة الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، ١٣/١.
- (٦) نفس المصدر السابق ٥/٣.
- (٧) المقتضب: لأبي العباس المبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب - بيروت ١/٢.
- (٨) الأصول في النحو: لابن السراج، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت ١٤٦/٢.
- (٩) الجمل: لأبي القاسم الزجاجي، شرح وتصحيح: الشيخ ابن أبي شنب، مطبعة جول كربون، الجزائر، (ب. ط)، ١٩٢٦ م، ص ٢١-٢٢.
- (١٠) لإيضاح في علل النحو: لأبي القاسم الزجاجي، تحقيق: د. مازن المبارك، دار الفنائس، ط ٣، ١٣٩٩-١٩٧٩ م ص ٥٢-٥٣.
- (١١) المسائل العسكرية في النحو العربي: لأبي علي الفارسي تحقيق: د. علي جابر المنصوري، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع - عمان - الأردن ٢٠٠٢ م، ص ٥٩.
- (١٢) اللمع في العربية: لابن جني، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية - الكويت ص ٩.
- (١٣) نفس المصدر السابق ص ١٢٤.
- (١٤) ملحمة الإعراب: القاسم بن علي الحريري، الناشر: دار السلام - القاهرة / مصر الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م ص ٨، ١١.
- (١٥) المفصل في صناعة الإعراب: الزمخشري، تحقيق: د. علي بو ملح، مكتبة الهلال - بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٩٣ م، ص ٣٢١.
- (١٦) أسرار العربية: لأبي البركات الأنباري، دار الأرقم بن أبي الأرقم الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، ص ٢٢٦.
- (١٧) شرح جمل الزجاجي: لأبي الحسن علي بن محمد بن خروف الإشبيلي، إعداد سلوى محمد، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ، ٢٧١/١.
- (١٨) شرح المفصل: لابن يعيش، عالم الكتب، بيروت، مكتبة المتنبي، القاهرة، "د. ط"، "د. ب. ج. ط. ص ٦.
- (١٩) ألفية ابن مالك: لابن مالك الطائي، دار التعاون، ٩/١.
- (٢٠) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ابن عقيل، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة العشرون ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م، ٢٤/١.
- (٢١) التذليل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: د. حسن هنداي، دار القلم - دمشق دار كنوز إشبيلية الطبعة: الأولى، ٦٧/١.

مصطلح المضارع في المذهبين البصري والكوفي

- (٢٢) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: لابن هشام الأنصاري، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة ١/ ٥٢
- (٢٣) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: السيوطي، تحقيق: عبد الحميد هنداي، المكتبة التوفيقية- مصر ١/ ٣٤-٣٦.
- (٢٤) معاني القرآن: الكسائي، عاد بناءه وقدم له: د. عيسى شحاته عيسى، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة عبده غريب، ص ٦٠، ٦٤، ٨٨، ١١٩، ١٧٤.
- (٢٥) الصاحبى في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها: لابن فارس، الناشر: محمد علي بيضون، الطبعة الأولى، ١٤١٨ - ١٩٩٧م.
- (٢٦) معاني القرآن: لأبي جعفر النحاس، تحقيق: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى - مكة المرممة الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ ص ١٩.
- (٢٧) معاني القرآن: لأبي زكريا الفراء، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي واخرون، دار المصرية للتأليف والترجمة -مصر الطبعة: الأولى، ٢٢١/٢ وينظر المصطلح النحوي نشأته وتطوره: عوض حمد القوزي ص ١١٤.
- (٢٨) نفس المصدر السابق ٢٦٣/١
- (٢٩) مجالس ثعلب: ثعلب، شرح وتحقيق: عبد السلام هاون، دار المعارف - مصر، ١٩٤٨م، ص ٤٤ و ٢٧٢ و ٣٨٨، ينظر المصطلح النحوي نشأته وتطوره: عوض حمد القوزي ص ١٨٥.
- (٣٠) مجالس ثعلب: ثعلب، شرح وتحقيق: عبد السلام هاون، دار المعارف - مصر، ١٩٤٨م، ٣٤/٤.
- (٣١) نفس المصدر السابق ٧٨/٩
- (٣٢) المذكر والمؤنث: لأبي بكر الأنباري، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، الناشر: جمهورية مصر العربية - وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - لجنة إحياء التراث سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م، ١/ ١٣٥، ١٥٣، ١٥٢
- (٣٣) لأضداد: لأبي بكر الأنبار، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت - لبنان، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، ص ٢٠١
- (٣٤) كتاب الواضح: لأبي بكر الزبيدي، تحقيق أ. د. عبد الكريم خليفة، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ٢٠١١م، ص ٤٩ - ٥٠.
- (٣٥) الصاحبى في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها: أحمد بن فارس، الناشر: محمد علي بيضون الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م ص ٥٠.

المصادر والمراجع:

- ١- الكتاب: سيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي - القاهرة الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م،
- ٢- تطور المصطلح النحوي البصري: د. يحيى عطية عباينة، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع - أربد، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦ م.
- ٣- شرح كتاب سيبويه: لأبي سعيد السيرافي، تحقيق: أحمد حسن مهدي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية- بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨ م
- ٤- المصطلح النحوي نشأته وتطوره: عوض حمد القوزي
- ٥- المقتضب: لأبي العباس المبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، عالم الكتب. - بيروت
- ٦- الأصول في النحو: لابن السراج، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت.
- ٧- الجمل: لأبي القاسم الزجاجي، شرح وتصحيح: الشيخ ابن أبي شنب، مطبعة جول كربون، الجزائر، (ب. ط)، ١٩٢٦ م.
- ٨- لإيضاح في علل النحو: لأبي القاسم الزجاجي، تحقيق: د. مازن المبارك، دار النفائس، ط٣، ١٣٩٩- ١٩٧٩ م.
- ٩- المسائل العسكرية في النحو العربي: لأبي علي الفارسي تحقيق: د. علي جابر المنصوري، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع - عمان - الأردن ٢٠٠٢ م.
- ١٠- اللمع في العربية: لابن جني، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية - الكويت
- ١١- ملحمة الإعراب: القاسم بن علي الحريري، الناشر: دار السلام - القاهرة / مصر الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- ١٢- المفصل في صنعة الإعراب: الزمخشري، تحقيق: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال -بيروت الطبعة: الأولى.

- ١٣- أسرار العربية: لأبي البركات الأنباري، دار الأرقم بن أبي الأرقم الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- ١٤- شرح جمل الزجاجي: لأبي الحسن علي بن محمد بن خروف الإشبيلي، إعداد سلوى محمد، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
- ١٥- شرح المفصل: لابن يعيش، عالم الكتب، بيروت، مكتبة المتنبي، القاهرة، "د.ط"، "د.ت".
- ١٦- ألفية ابن مالك: لابن مالك الطائي، دار التعاون.
- ١٧- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ابن عقيل، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة العشرون ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
- ١٨- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: د. حسن هندواي، دار القلم - دمشق دار كنوز إشبيليا الطبعة: الأولى.
- ١٩- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: لابن هشام الأنصاري، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة .
- ٢٠- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: السيوطي، تحقيق: عبد الحميد هندواي، المكتبة التوفيقية- مصر.
- ٢١- معاني القرآن: الكسائي، عاد بناءه وقدم له: د. عيسى شحاته عيسى، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة عبده غريب.
- ٢٢- الصاحب في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها: لابن فارس، الناشر: محمد علي بيضون، الطبعة الأولى، ١٤١٨ - ١٩٩٧م.
- ٢٣- معاني القرآن: لأبي جعفر النحاس، تحقيق: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى - مكة المكرمة الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.
- ٢٤- معاني القرآن: لأبي زكريا الفراء، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي واخرون، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر الطبعة: الأولى.
- ٢٥- مجالس ثعلب: ثعلب، شرح وتحقيق: عبد السلام هاون، دار المعارف - مصر، ١٩٤٨م.

- ٢٦- المذكر والمؤنث: لأبي بكر الأنباري، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة، الناشر: جمهورية مصر العربية - وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية - لجنة إحياء التراث سنة ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
- ٢٧- الأضداد: لأبي بكر الأنبار، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت - لبنان، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- ٢٨- كتاب الواضح: لأبي بكر الزبيدي، تحقيق أ. د. عبد الكريم خليفة، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ٢٠١١ م.
- ٢٩- الصاحبى فى فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب فى كلامها: أحمد بن فارس، الناشر: محمد علي بيضون الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

